

في الخزارف الفارغة وتقليدات الاغنياء الباطلة وهو ما نرجو ان تجري عليه
سائر الولايات وان يحض عليه رجال الدين من كل مذهب لانه من افضل
ما نخدم به العامة

ويظهر ان هذا المبدأ قد اخذ ينتشر في بلادنا فاننا بعد ان قرأنا الخبر
المتقدم وجدنا بين انباء كريت انه قد تألف فيها لجنة من نساء الاكابر غرضها
منع تزين النساء واكثارهن من الحلى والنفايس الثمينة وذلك توفيراً لاموال
الرجال وحفظاً لدرام البلاد ان تذهب الى غيرها وقد طالبت هذه اللجنة
من الحكومة ان تسمفها بالقوة لانفاذ هذه النية المستحسنة التي نرجو ان
يكون لبلادنا المصرية نصيب منها ولو كان فيها بعض المغايرة للحرية الشخصية
فان نتيجهها تشفع بكل ما فيها من مخالفة الحرية ولا سيما بين الفقراء الذين
ينفقون ادخار سنتهم على عرس لياتهم والفقيرات اللواتي يسرن حافيات
وفي ارجلهن خلاخيل الفضة والذهب

* *

من غريب العلاجات التي وصفت لعلة الارق ما ذكرته احدى الصحف
وزعمت انه موصوف عن تجربة وهو قولها ان من كان مصاباً بالارق فليقف قبل
نومه على رؤوس اصابع قدميه ثم يستوي بعد ذلك على قدميه بتأن وان
يكرر وقوفه واستواءه ببطء من عشرين الى خمسين مرة اذا كان يستطيع
ثم يستلقي بعد ذلك على سريره فينام نوماً هادئاً. اما السبب في ذلك فلم تذكره
ولكنه يعرف بالبدهة وهو ان الذي يفعل كما اشارت نحو خمسين مرة فان
قواه تنتهك حتى ينام كانه ميت، لشدة اعيائه فليجرب ذلك من اراد فانه على
كل حال من جملة الرياضات التي اذا لم تنفع فلا تضر

الا ان اغرب علاج وصف للارق ما قرأناه بعد ذلك العلاج وهو قول
بعضهم ان الذي يكثر الذهاب الى الكنيسة قلما يصاب بارق. ولقد درينا شيئاً
من السبب في العلاج الاول واما علاج الكنيسة فلا يدريه الا الله

* *

قال احد اطباء فرنسا من اراد ان تطول حياته ويدوم رواؤه فليتبع هذه
الوصايا وهي - لا تشرب القهوة ولا الشاي بل اجعل شرابك الماء الصرف
وكل من الفواكه العنب والتفاح والزبيب والتين ولا تكثر من اكل اللحوم
واضف الى طعامك كل يوم بيضتين مسلوقتين نصف ساق (برشت)
واذا استطعت فكل برتقالة كل يوم وامش ميلين الى ثلاثة في النهار واغتسل
كل يوم بالماء الفاتر واحذر قبل كل شيء الغضب والاضطراب . فما اطول
نصائح الاطباء وما اقصر على اثرها العيش والبقاء

* *

خبرات افكار

« منقولة عن كتاب الافرنج »

الموسيقى تعرب عما يستطيع المرء ان يقوله ولا يفعله
لا يوجد رجل لا تدفعه الضرورة والحاجة الى ما فوق نفسه
العقل يعاند القلب ولكنه لا يقنعه
الارادة تولد الشجاعة
انما تجديد الشباب نوع من الشيخوخة

ينبغي للشباب ان يكون «صندوق توفير»
المسرف يبذر الذهب كالسباخ والبخيل يلم السباخ كالذهب
انما الاشغال اموال الغير
مما يحبه الانسان ان يعاود رؤية الاماكن التي قاسى فيها العذاب
الاسراف في الوقت اكثر ما يلام عليه المرء في اسرافه



كتب السهر وجرانه

قصائد — اهدانا دولتو البرنس ارفع الدولة ميرزا رضا خان دانش
سفير دولة ايران العلية في بطرسبرج قصيدة نظمها باللغة الفارسية ورفعها الى
جلالة القيصرية الروسية مع عدة قصائد اخرى وفي جملتها قصيدة نظمها في
وصف يوبيل جلالة اوسكار الثاني ملك اسوج وزوج وقد اطلع جلالة
الشاه مظفر الدين على هذه القصيدة والقصيدة الآنف الذكر وهو
في اوستند مدة سياحته الاخيرة في اوروفا فاعجب بهما كثيرا حتى كتب استحسانه
لها بخط يده . وقصيدة اخرى نظمها ايوبيل جلالة سلطنتنا عبد الحميد الاعظم
وقد وجدنا بين ما طبع ونشر عن هذه القصائد عدة رسائل ثناء واعجاب
من علماء وعظماء اوربا واكابر كتابها منها رسالة من البرنسس غاليتزين رئيسة
نساء الشرف لدى جلالة القيصرية ورسالة من دولتو طرخان باشا وزير

خارجية دولتنا العلية سابقا وهو يبلغه بها ثناء جلالة السلطان وشكره . ولا
غرو اذ ارأينا العظماء قد اجتمعوا على تقريظ كتبه ومديح اقواله فانه في طليعة
بني قومه تهذيبا وعلما وقد جمع كل ما يتحلى به الرجال من علوم الدنيا
وسياساتها فنعنا الله بآدبه واكثر في شرقنا من امثال دولته

رواية حمدان — هي الرواية الذائنة الصيحت في بلادنا بهذا الاسم وفي
اوروبا وسائر العالم باسم رواية هرناني وقد وضعها الشاعر المشهور فيكتور
هيكو في خمسة فصول ومثالت لأول مرة في ٢٥ فبراير سنة ١٨٣٠ فاعتبر
تمثيلها كحدث عظيم في تاريخ الروايات وذلك لكثرة اعجاب الناس بها وما
كان لها يومئذ من تحدث الجمهور بها واقبالهم عليها . ومما جرى له هذه
الرواية انه حدث من اجلها نزاع شديد بين الحزب الروائي الذي يهود
الجري على النسق القديم والحزب الذي يريد الاختراع والتجديد
فجرى على اثر ذلك في الملعب اشتجار واختصام شديدا بين فترات
الفصول . الا ان ذلك لم يمنع كثرة اقبال الناس عليها ولم يمنع ايضا اتصال
اختصامهم من اجلها وذلك من اكبر الادلة على تنافسها في العظمة والجلالة .
ولقد عرب هذه الرواية البديعة فقيدنا المأسوف عليه الشيخ نجيب الحساد
وجعلها باسم حمدان كما غير بعض الاسماء الاعجمية فيها باسماء عربية مجارة
لذوق بلادنا وتوسل لذلك بكون الرواية حدثت في بلاد الاندلس التي كانت
للعرب ولذلك جاءت الرواية على اتم ما يكون من جمال الديباجة وفصاحة
البيان وحسن الاسلوب مضافا كل ذلك الى جمال وضعها الاصلي وجودة
السرد في تقدير وقائعها وحوادثها . وقد تولى طبعتها حضرة الذكي الاديب